

نجاح الإنسان

الجزء الأول: الإيمان



طلب التصريح لتداول أو طباعة المصاحف والمطبوعات

Request Issuance of Permit Publication/Printing

نتيجة تدقيق مادة علمية
Result of Auditing the Material

Applicant	إيمان العبيد	جهة الطلب						
Reference number	IPP-000536	الرقم المرجعي / تاريخ الطلب						
Date of application	11/05/2023	تاريخ الطلب						
The addressee		الجهة المرسل إليها						
عدد الصفحات	القياس	سنة الطبع	اللغة	شكل المادة	الناشر/دار الطبع	المحقق	المؤلف	عنوان المادة
107	A4	2022	عربية	كتاب	مركز السلام الإسلامي	نورة الظاهر وأنا منصور	إيمان العبيد وأنا منصور	تجاح الإنسان_الجزء الأول_الإيمان
Audit Result	لا مانع من منحه إذن التداول، وذلك لتحقيق المادة العلمية شروط طباعة وتداول المصاحف والمنشورات الدينية في إمارة دبي							نتيجة التدقيق

Warning :

تنبيهات :

For approved subjects only, the following is required:
the Department assumes no responsibility for scientific intellectual, legal or other rights to other.
Any abrasion, modification or separation in sealed attachments shall void the certificate.
The material may not be traded on the basis of this certificate, where the trading license shall be taken from the competent authority in the country.
This certificate is valid only within the territorial boundaries of the emirate of Dubai.
No entity that has been granted this certificate shall be entitled to include it in the pages of the material, whether it is a Qur'an or a book or any other format.
This certificate is valid for only six months.

بالنسبة للمواد المجازة يشترط التالي:
لا تتحمل الدائرة أية مسؤولية عن الحقوق العلمية، أو الفكرية، أو القانونية، أو أية حقوق أخرى تجاه الآخرين
أي كشط أو تعديل أو فصل في المرفقات المحتومة يلغي الشهادة
لا يجوز تداول المادة بناءً على هذه الشهادة، حيث يتعين أخذ إجازة التداول من الجهة المختصة بالدولة
هذه الشهادة سارية المفعول ضمن حدود إمارة دبي
لا يحق لأي جهة تم منحها هذه الشهادة إدراجها أو إدراج شعار الدائرة الرسمي ضمن صفحات المادة العلمية المطبوعة
هذه الشهادة صالحة لمدة ستة أشهر من تاريخ إصدارها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا حول ولا قوة إلا بالله





جدول المحتويات

1	المقدمة
5	ماذا نحتاج للفوز
9	الجزء الأول
9	الإيمان
17	(1) الإيمان بالله
31	(2) الإيمان بالملائكة
41	(3) الإيمان بالكتب
57	(4) الإيمان بالرسل
77	(5) الإيمان باليوم الآخر
89	(6) الإيمان بالقدر خيره وشره



المقدمة



سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ ١

أقسم الله بالعصر.

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ٢

أن بني آدم لفي هلكة ونقصان.

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا

بِالصَّبْرِ ٣

إلا الذين آمنوا بالله وعمِلوا عملا صالحًا، وأوصى بعضهم بعضًا بالاستمساك بالحق، والعمل بطاعة الله، والصبر على ذلك.

سورة العصر، سورة كاملة، كما قال فيها الإمام الشافعي: " لو لم ينزل إلى الناس إلا هي لكفتهم".

”

نحن البشر سرعان ما ننسى لذلك نحتاج إلى لتذكير. ننسى أننا نريد دخول الجنة، الشيطان، والدنيا، والحياة يجعلوننا ننسى. أن ننسى أحيانا لا بأس به، ولكن إذا دُكرنا علينا أن نرجع ونعمل، ونستمر. هذا يعني، الإنسان إذا لم يُحسن في وقته سيكون من الخاسرين.

البشر بسهولة يتغيرون، ويتشكلون، ويفسدون، وأيضا يصلحون. لا حظ كيف أننا بسهولة نتغير، ولكننا لا نريد أن نتغير تأثرنا بالناس، بل بالإيمان بالله، واتباع القرآن.

جميعنا نريد أن نفوز، ولا نريد أن نخسر. من الذي سيعيننا؟ الله. لا نستطيع أن نثق بأنفسنا، بل نسأل الله أن يرزقنا حُسن الخلق. نسأل الله أن يعيننا على الابتسامة، ويعيننا على الإخلاص وترك الرياء والسمعة، والحسد.

هل الفوز يعني أنني أنافس الآخرين؟ لا بل الفوز هو استخدام ما عندنا. من الوقت. للتقرب إلى الله، ولا نحسد الآخرين، ونسيء إليهم. من الذي سيخبرنا كيف نفوز؟ الله.

تذكر "لا حول ولا قوة إلا بالله"، ونحن نشكر الله أننا قادرين على التعلم.

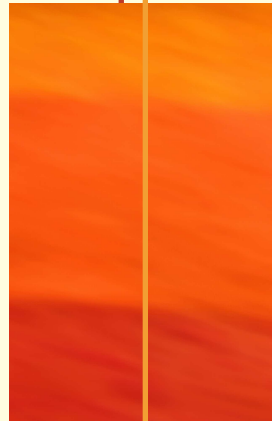
الحمد لله رب العالمين.

وصلي اللهم وسلم علي نبينا محمد.



المراجع 
تفسير الشيخ السعدي

ماذا
نحتاج
للفوز



إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

ماذا نحتاج للفوز؟

1. (آمَنُوا): أن نُؤْمِن بكل ما يخبرنا الله.

2. (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): عندما نُؤْمِن بكل ما يخبرنا الله، سيظهر هذا الإيمان في أعمالنا، على شكل العمل الذي يرضاه الله.

إذا عملنا ب (1) و (2) نكمل أنفسنا. لن نفوز إذا ركزنا فقط على إصلاح الآخرين. علينا أن ننظر إلى ما يأتينا من الإيمان، ما يخرج منا من العمل الصالح

وأیضا علينا أن نكمل الآخرين. مثلا والدينا، وأصدقاءنا، والمجتمع. وهو في النقاط (3) و(4).

3. (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ): من المهم أن نواصي الآخرين بما هو خير وصادق.

4. (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ): علينا أن نصبر عندما نكون مع الآخرين، ولا نشتكي منهم.

من هم الخاسرين؟

1. **(كفروا):** لا يؤمنون بالله، وما أخبرهم.
2. **(عملوا السيئات):** اقترفوا الذنوب، وعملوا الأعمال السيئة. لا يصلون ولا يتكلمون بكلام طيب.
3. **(تواصوا بالباطل):** ينشرون الأكاذيب بين الناس، وينشرون السلبيات.
4. **(لا يصبر بل يشتكي):** دائمي الشكوة، ولا يصبرون على الناس.

الجزء الأول الإيمان



كي نفوز، علينا أن نؤمن أولا قبل أن نعمل الصالحات، أو أن نكون من الناس.

الإيمان هو أساسنا، ويأتي قبل باقي الأمور الأربعة. من الذي سيعيننا على أن نحصل على كل هذه الأمور؟ الله الرب. هو الذي سيعلمنا.

الإيمان جدا مهم، وهذا الذي سنركز عليه. كي نخرج من الخسارة علينا أن نؤمن أولا. الإيمان هو أساسنا، وجذورنا. ما معنى كلمة (آمن)؟

هو بمعنى (صدّق). آمن بماذا؟

آمن بالله، وكل ما أخبر الله.

جميع أخبار الله صادقة، لذلك نثق بالله، وأخباره لأنه الصادق. ومن أسماء الله المؤمن - هو الذي يصدّق الحق.

عندما يخبرنا أن هناك ملائكة نؤمن أن هناك ملائكة، ولو لم نراهم.

عندما يخبرنا أن نؤمن بكل ما جاء في القرآن، نؤمن بها. عندما يخبرنا أن هناك اليوم الآخر، نؤمن أن هناك اليوم الآخر.

نؤمن بكل ما أخبرنا الله، لأنه قال ذلك، ولا أصدق من الله.

يخبرنا أنه كامل، ونحن نؤمن أنه كامل. يخبرنا ن هذه الحياة مؤقتة، ونحن نصدقه.

جميعنا نريد أن نكون مؤمنين، أي أن نؤمن بكل ما أخبرنا الله.

الله يحب المؤمنين، والمؤمن يحصل له الكثير من الخير.


إذا أخبرك والدتك شيئا هل تصدقها؟ نعم ستصدقها، لأنك نثق بها وتحبها. والذي لن يكذب علينا أبدا، وسيخبرنا كل ما هو صادق، هو الله.


الإيمان في القلب. نسأل الله أن يحب إلينا الإيمان ويزينه في قلوبنا. 




دعاء تحبيب الإيمان

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ
وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا¹

نحن نحب الإيمان، ولا أحد يستطيع أن يزينه في قلوبنا إلا الله. 
نسأل الله أن نكون من المؤمنين.

الإيمان لا يُرى، ولكن يظهر عندما نحب الله، ونريد أن نعمل 
كل ما يحب. المؤمنون يحسنون للآخرين، ولا يؤذونهم.


ما الذي نحتاج كي نُؤمن؟ هاك ست أركان للإيمان. 

¹الأدب المفرد - كتاب 1 - حديث 699 - صححه الألباني.

أركان الإيمان

6	5	4	3	2	1
الإيمان بالقدر	الإيمان باليوم الآخر	الإيمان بالرسل	الإيمان بالكتب	الإيمان بالملائكة	الإيمان بالله


نحن نؤمن بالله وكل ما أخبرنا الله. 

نحن نؤمن بالملائكة الذين خلقهم الله من نور، ولا يعصون الله شيئاً. 

نحن نؤمن بالكتب الذي أرسلها الله لهدايتنا. 

نحن نؤمن بالرسل، لذين أرسلهم الله إلى الناس، ونتخذهم قدوة. 

نحن نؤمن باليوم الآخر، عندما سيحاسبنا الله على أعمالنا، ويجازينا عليها. 

نحن نؤمن بالقدر، وأن الله قد قدر كل شيء في هذه الحياة، ولكن علينا أن نعمل أفضل ما عندنا. 

ما الأمور التي نحصل عليها عندما نؤمن؟

الأمن

■ سنكون في الأمن.

لا خوف

■ لن نخاف من أي شيء. المؤمنون يثقون بأن الله يعتني بهم، وأنه سيعطيهم كل ما هو خير.

لا يحزنون

■ لن نحزن. سنفرح دائما عندما نؤمن بالله.

■ كي نفوز علينا أولا أن نثق بالله ونؤمن به. سيعطينا الأمن، ولن نخاف، ولن نحزن. ماذا أيضا؟

السلام

■ لن يضرنا شيء، وسنعيش بسلام.

الحياة الطيبة

■ سنعيش حياة طيبة. المؤمنون دائما حياتهم طيبة. أهلهم طيبين، أصدقاءهم طيبين، طعامهم طيب، لأنهم آمنوا بالله، وتوكلوا عليه. ماذا أيضا؟

الجنة

■ المؤمنون سيدخلون الجنة بسهولة ويسر.

رضا الله

■ سيرضى الله عنك، ويحبك. لأنك آمنت به، وتوكلت عليه. وهناك ما هو أفضل من كل هذه الأمور. وما هو؟

رؤية وجه الله في الجنة

- ألا تريد أن ترى وجه أرحم الراحمين في الجنة، وجه الرؤوف، الودود؟ نعم نحن نريد أن نرى وجه الله. لذلك رؤية وجه الله في الجنة، هو النعيم الأعظم، وأفضل ما يعطي الله المؤمنين.
- ولكن الخاسرين، سيخسرون رؤية وجه الله، لأنهم لم يؤمنوا به.

دعاء رؤية وجه الله

وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَيَّ وَجْهَكَ²



- نريد أن نؤمن، وأن نعمل الصالحات، وأن نصلي، ونساعد الآخرين، لأننا نريد أن نرى وجه الله.
- لا نستطيع أن نتخيل وجه الله، أو نجعل له صورة، لأن الله الجميل ولا نستطيع أن نتخيل عظمته. ولكن المؤمنين سيرون وجه الله في الجنة.
- فلا نريد فقط أن نعيش حياة طيبة، وندخل الجنة، بل نريد أيضا أن نرى وجه الله في الجنة.

² سنن النسائي 1305

رؤية
وجه الله
في الجنة

الأمن

لا خوف

الجنة

أجر الإيمان

لا حزن

الحياة
الطيبة

السّلام

(1)
الإيمان
بالله



بين جميع أركان الإيمان الست، ما هو أهم ركن؟ الإيمان بالله. إذا كان عندنا الإيمان الجازم بالله، سنؤمن بكل ما يخبرنا الله.

الإيمان بالله هو معرفته، والتوكل عليه، والثقة به. وهو الإيمان بأن لا أحد غير الله قادر على أن ينفعنا أو يضرنا. ولا نشك أبدا ونثق به.

مثلا، نحن نحب والدتنا، وإذا أخبرتنا شيئا نصدّقها ونقبله منها.

عندما نؤمن بالله أي نثق به، ونحسن الظن به. مثلا، عندما يأمرنا الله بالصلاة، نصلي، ونفعل ذلك لأننا نثق به ونعلم أنه يريد لنا الخير. عندما يخبرنا الله أن نحسن إلى الآخرين، نفعل ذلك لأننا نثق به ونعلم أنه يريد لنا الخير.

الإيمان بالله هو الثقة بأنه يريد لنا الخير، وأنه يحسن إلينا ويرفق بنا.

حتى عندما نرى الأمراض والصعوبات حولنا، لا نسيء الظن به، بل نثق بأنه يريد لنا الخير.

إذا أحدهم قال "نهاية العالم يكون بعد أسبوع"، هل نصدقه؟ لا، بل نصدق ما قاله الله (سبحانه وتعالى) وحده.

إذا أمرنا أحدهم زن نعبد، هل سنصدقه؟ لا، نحن نؤمن بالله ونعبد وحده.

الإيمان بالله يشمل الإيمان بأربعة أمور، نرى تفاصيلها:

ما هو الإيمان بالله؟

1. وجود الله

■ الله موجود، ولم يغيب أبدا. هو دائما حاضر، ولكن أين الله؟ هو في السماء.

■ قد يظن أحدهم أن جميع الخلق خُلقوا لوحدهم، ولكن هذا ليس صحيحا، الله هو خالق كل شيء، وهو موجود.

■ عندما نرى هذا العالم الجميل حولنا هل يُعقل ألا يكون له خالق؟ طبعا لا يُعقل.

■ أين الله؟ الله في السماء، فوق سبع سماوات. كل من يؤمن أن الله موجود وهو فوق سبع سماوات هو مؤمن.


■ الله فوق سبع سماوات مستو على عرشه. لا نستطيع أن نتخيل استواء الله على العرش لأن الله ليس مثلنا (سبحانه وتعالى).


■ لا نستطيع أن نتخيله لأن الله (سبحانه وتعالى) عظيم.

■ الله يرانا، ويسمعنا، ويعلم حالنا، في كل وقت.


■ الله ليس في كل مكان، وهو ليس على الأرض، بل هو فوق سبع سماوات.

2. الإيمان بأن الله هو الرب - لا رب إلا الله


وهذا هو التوحيد الربوبية. 


لا خالق إلا الله. 


لا مدبر إلا الله. 


لا ملك إلا الله. 


لا أحد يعطي ويمنع إلا الله. 


لا أحد يحيي ويميت إلا الله. 


الله هو المتصرف في جميع الأمور. من الذي يجعل الأوراق تتساقط؟ الله. عندما نحصل على هدية من أحدهم، من الذي أذن لهم بذلك؟ الله. وعندما لا نحصل على هدية، الله هو الذي منع عنا ذلك لمصلحتنا. 


هذا يجعلنا نرضى بالله، لأنه هو الذي يعطينا ويمنع عنا، ويربنا في كل مراحل حياتنا، يعلمنا، ويرزقنا، ويحفظنا. وهذا يجعلنا نرضى به. 


عندما لا نحصل على شيء لا ننزعج لأن الله يعلم أنه ليس لمصلحتنا. يعطينا ما ينفعنا، ويدفع عنا ما يضرنا. 


لا ننزعج إذا معلمتنا أعطت هدية لأحدهم ولم تعطينا، بل نسأل الله أن يرزقنا. 

نحن نرضى بالله ربا. 

إذا أردنا شيئاً نسأل الله ربنا. 

الله يصلحنا كي ندخل الجنة. كما أنه يصلحنا بالطعام والشراب، أيضا يصلحنا بالعلم والأخلاق كي نصلح لدخول الجنة. 

لا نريد أن نغضب، ونرفع صوتنا، ونجادل، ونحسد، ونتكبر. إذا أردنا حس الخلق نسأل الله ربنا أن يصلح أخلاقنا. 

نحن نحب الله الرب الذي يصلحنا كي ندخل الجنة ونجاور الأنبياء والمرسلين في الجنة. 

3. الإيمان بكمال الله - له الأسماء الحسنی والصفات العلاء

- الكفار قالوا أن لله ولد، وأنه يتعب.
- الله كامل وله الأسماء الحسنی والصفات العلاء.
- الله الرحمن - ذو رحمة واسعة.
- الله اللطيف - لا لطيف إلا الله.
- الله العليم - يعلم كل شيء.
- الله البصير - يبصر كل شيء.
- الله السميع - يسمع كل شيء.
- والله الأسماء كثيرة جميعها حسنی.
- أمرنا الله تعالى أن ندعوه بأسمائه الحسنی لأننا نحب الكمال ولا كامل إلا الله.
- أسماء الله حقيقية وكاملة، وهذا يجعلنا نحبه.

سورة الأعراف 180

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

- ماذا يعني أن ندعو الله بأسمائه الحسنی؟
- نعلم أن الله الرحمن - ذو رحمة واسعة، فندعوه أن يرحمنا.
- نعلم أن الله العليم، فنسأله أن يُعَلِّمنا.

- نعلم أن الله اللطيف، فنسأله أن يلطف بنا في حياتنا.
- نعلم أن الله الجميل، فنسأله أن يجعلنا من كل النواحي.
- الله كامل. لا حاجة له لولد، ولا لأب، ولا لأم، ولا لشريك، ولا لبنت. هو الواحد الأحد. هو القائم على نفسه فلا يحتاج أحدا. وهذا يجعلنا ندعوه وحده، ونُخلص له العمل.
- الله لا يحتاج أحدا، ولكن جميعنا نحتاجه. من الإيمان بالله هو الإيمان بكماله. نحن لسنا كاملين، وأعمالنا ليست كاملة. ولكن نسأل الله أن يقبلها منا.
- عندما نعلم أن لا أحد كامل نسهل الأمور على الآخرين. نلجأ إلى الله وحده، ونرجوه، ونتوكل عليه، ونُحسن الظن به لأنه كامل.
- فهو الذي يرعانا بأحسن الطرق، لذلك نفرح بهذا الفضل. وهو الذي يكملنا إذا أمنا به.
- نخسر إذا ظننا أن الله ليس كاملا، أو نظن أنه يحتاج أحدا.
- عندما نُؤمن بالله نُؤمن بصفاته العلا.
- الله يحب ويرضا، لذلك نسعى لمرضاته ومحبهته. الله يضحك، ويفرح بتوبة العبد، لذلك نتوب إليه. لله عينان، وساقان، ولكن لا نتخيله لأن الله ليس كمثله شيء. الله يتكلم ولكن لا نعلم كيف. ولله وجه، ونحن نرجوا أن نرى وجه الله في الجنة. نسأل الله من فضله. آمين.
- إن الله لا يظلم أحدا. كل خلق الله كامل، فلا نقول "هذا ليس من العدل". الله يعامل الجميع بعدل، وله الفضل والممة علينا.
- لذلك علينا ألا نظلم أحدا، ولا نغتاب أحدا، ولا نظلم أنفسنا بالذنوب.

عندما نُؤمن بالله، نَعفو ونصفح عن الآخرين، ونتغافل عن أخطائهم، لأن لا كامل إلا الله.

أحياناً نخطأ أو نرى أخطاء الناس، كل هذا كي نرى أن لا أحد كامل، فلا نغضب، ولا ننزعج.

عندما نرى النقص لا نحزن وننزعج. لأن الله يريد أن يُرينا أن لا كامل إلا هو.

نسأل الله أن يكمل أعمالنا، وأخلاقنا، وحياتنا، وأن يدخلنا الجنة. وهذا هو الإيمان بأسماء الله وصفاته.

4. لا إله إلا الله - لا معبود بحق إلا الله

■ وهذا هو الهدف من حياتنا. نحن نحب الله ونرجوا منه الأفضل. فلا أحد يستحق العبادة إلا الله (لا إله إلا الله).

■ فنحن لا نعبد، ولا نؤلهه البشر ولا الحجر. الله هو الذي يبقى، والناس لهم بداية ونهاية.

■ الله هو الذي نعبد، ونحب، ونطيع. لا ندعو إلا الله، وإذا سألنا نسال الله. ونرجوه ولا نرجو غيره.

■ نقول الكلام الحسن، لأنه يحب ذلك. ونلجأ إليه لأن لا ملجأ لنا إلا هو. الله الحي الذي لا ينام ودائما موجود. يعلم كل شيء عنا، ويرانا، ويسمعنا في كل وقت.

■ عندما نحسن، نحسن له. ولا نلتفت لغيره أبدا. فلا ينفعنا إلا هو.

■ بيده خزائن السماوات والأرض. إذا اجتمع العالم بأسره أن يعطونا قلما ولم يكتبه الله لنا، لن يستطيعوا أن يعطونا. وإذا اجتمع العالم بأسره أن يمنعوا عنا قلما، كتب الله لنا، لن يستطيعوا أن يمنعونا.

■ يريدنا الله أن نشكره، وأن نخلص له العمل.

■ سيعطينا الله من فضله، ويرضا عنا لأننا نوفي بهدف خلقنا.

سورة الذاريات 56

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾

أحيانا نعمل عملا، ولكن لا يشكرنا عليه أحد. ولكن نتذكر أن الله يشكر أعمالنا لذلك نلجأ إليه، ونحبه، ونتوكل عليه، ونثق به.

(لا إله إلا الله) مفتاح الجنة.

(لا إله إلا الله) أثقل من السماوات والأرض.

(لا إله إلا الله) حل لجميع مشاكلنا.

في اللحظة التي نؤمن ب(لا إله إلا الله) كل الأمور تنحل.

(لا إله إلا الله) أفضل الذكر.

لذلك نحن نؤمن بوجود الله، ونؤمن بربوبيته، ونؤمن بأن له الأسماء الحسنى والصفات العلاء، ونؤمن أننا نعمل كل أعمالنا له فقط. وهذا هو الإيمان بالله.

الحفظ من الشرك

■ نسأل الله أن يحفظنا من الشرك، وهو جعل مع الله إلها آخر.



دعاء الحفظ من الشرك

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا
أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ³

■ هذا الدعاء من الأدعية المهمة التي علينا حفظه.

■ الشرك أعظم ذنب، وما هو الشرك؟ أن نؤمن أن أحدا غير الله كامل، أو أحدا غيره له السلطة والتدبير، أو أن نؤمن أن أحدا غير الله يستحق العبادة. ولكن لا أحد له الحق في العبادة إلا الله. الله غني من أن يُشرك معه أحد.

■ الشرك يجعلنا نتشتت. ونحن نريد أن نكون واحدا لواحد.

■ الشرك يجعلنا نشقى، وأن نكون هدفا سهلا للشيطان.

■ لذلك نسأل الله الإخلاص.

■ ماذا عن الدين؟ نحن نؤمن أن الله أعطانا كل أحد كي نعرفه. الجميع عبادٌ لله، والله رب العالمين.

■ والدتي أمة الله، والدي عبداً لله، اخواني عباد الله. ونحن نريد أن نكون من عباد الرحمن، لأننا سنعيش بسعادة.

■ وهذا هو معنى (لا إله إلا الله).

³ صحيح الترغيب والترهيب 1/19 - صححه الألباني.

مختصر الإيمان بالله

- 1 الإيمان بوجود الله
- 2 الإيمان بربوبية الله - لا رب إلا الله
- 3 الإيمان بكمال الله - له الأسماء الحسنى والصفات العلا
- 4 الإيمان بلا إله إلا الله - لا معبود بحق إلا الله

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- أن نفرح، ونشكر الله على أفضاله العظيمة.
- أن نؤمن بالله ونحسن الظن به.
- أن نؤمن بوجود الله، وأنه فوق سبع سماوات.
- أن نرضى بالله ربا لأنه الذي يرعانا بأفضل شكل.
- عندما نحتاج شيئا نسأل الله ربنا.
- أن نؤمن بوجود الله، وأن نؤمن بربوبيته، وأن له الأسماء الحسنى والصفات العلاء، وأنه كامل. وأن نعبده وحده لأنه كامل ولا كامل إلا الله.
- (لا إله إلا الله) هدفنا من الخلق، ومفتاح الجنة، ولا نريد أن ننسى هدفنا في هذه الحياة.
- لا ننزعج إذا أساء الناس إلينا، لأن لا أحد كامل إلا الله. لذلك علينا أن نعفو، ونصفح عنهم.
- أن ندعو الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلاء. وأن نسأل الله أن يرحمنا، وأن يعلمنا، وأن يرزقنا حياة طيبة، في هذه الدنيا والآخرة.
- نسأل الله أن يحفظنا دائما من الشرك.

(2)
الإيمان
بالملائكة



- كلمة (ملائكة) جمع كلمة (مَلَك).
- نحن لا نرى الملائكة، ولا نستطيع أن نفترض أنهم كما يرسمونهم، أو يظهرهم.
- نحن نحترم الملائكة. الملائكة أهل السماء.
- الملائكة معصومين، ولا يعصون الله شيئاً، فلا شهوة لهم، ولكنهم يعقلون.
- يحبون من يحبه الله، ويبغضون من يبغضه الله.
- نحن لا نرى الملائكة، ولكن أحيانا الرسل يرونهم.
- الملائكة خلق عظيم، خلقهم الله من نور. لا يأكلون، ولا يشربون، ولا ينامون. تماما عكسنا، فنحن نأكل، ونشرب، وننام، لأننا نجوع، ونعطش، ونتعب.
- الملائكة يطيعون الله. فلا يتكلمون بهواهم، ولكن يفعلون ما يأمرهم الله. ولا يريدون أن يفوتهم أمر من أوامر الله.
- نحن نفرح عندما نسمع عن الملائكة، لأننا نحب الخير، والنقاء.
- للملائكة أجنحة، وعدد أجنحتهم على حسب وظائفهم. للملائكة أعمال ووظائف.
- أعظم الملائكة جبريل (عليه السلام). فهو أعلى الملائكة درجة. له 600 جناح، كل جناح يغطي الأفق، سبحان الله.
- باقي الملائكة لهم جناحين، أو ثلاثة، أو أربعة، أقل أو أكثر، ولكن أكثرهم له 600 جناح.
- ما هو عمل جبريل (عليه السلام)؟ هو مَلَكُ رسول، الذي ينزل بالوحي إلى الرسل على الأرض.

1. جبريل (عليه السلام)

نحن نحب جبريل (عليه السلام)، والنبى (صلى الله عليه وسلم) أيضا. طلب النبي (صلى الله عليه وسلم) من جبريل (عليه السلام) أن يأتي إليه أكثر، ولكن ردّ عليه جبريل (عليه السلام)، أنه فقط ينزل عندما يأمره الله (سبحانه وتعالى).

2. إسرائيل (عليه السلام)

إسرافيل (عليه السلام) له وظيفتان:

1. ينفخ في الصور لبدأ يوم القيامة. له صوتٌ، وينتظر أمر الله (سبحانه وتعالى) كي ينفخ فيه. سينفخ فيه مرتان. مع النفخة الأولى سيموت الجميع، ومع النفخة الثانية سيحشر الناس أجمعين.
2. وهو أيضا من حملة العرش. لله عرش، والله لا يحتاج حملة العرش، ولكن حمل العرش تكريما لهم. هناك 8 ممن يحملون العرش، وهو واحد منهم.

3. ميكائيل (عليه السلام)

ومن الملائكة ميكائيل (عليه السلام)، الذي يأتي بالمطر، والإنبات. وكل هذا فقط بأمر من الله (سبحانه وتعالى).

هناك الكثير من الملائكة، ولكن هؤلاء الثلاثة هم من أهم الملائكة.

1. ميكائيل لإنزال المطر والإنبات.
2. جبريل لإنزال الوحي.
3. إسرائيل للنفخ في الصور.

ما الذي يفعله الملائكة للمؤمنين؟

الملائكة يحبون المؤمنين، وهناك أعمال يفعلونها لهم. ولماذا للمؤمنين؟ لأن الله يحب المؤمنين، لذلك الملائكة يحبونهم. عندما نؤمن بالله والملائكة، ماذا يفعلون لنا؟

1. محبة المؤمنين

الملائكة يحبون المؤمنين. عندما يحب الله (سبحانه وتعالى) أحداً، ينادي جبريل أنه يحب فلانا، فيحبه جبريل (عليه السلام)، ثم ينادي جبريل في السماء ويُخبر الملائكة أن الله يحب فلانا، فيحبه الملائكة. نسأل الله أن يحبنا.

عندما نتعلم القرآن، ونصلي يحبنا الله. عندما يكون عندنا حُسن الخُلُق، نكون طيبين، يحبنا الله (سبحانه وتعالى). عندما نبر والدينا يحبنا الله (سبحانه وتعالى).

علينا أن نفرح إذا هُدينا إلى العمل الصالح، لأن الله يحبنا، وعندما يحبنا الله، ستحبنا الملائكة.

عندما يحب الله أحداً يحبه الملائكة

وعنه عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله تعالى يحب فلاناً، فأحبه، فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً، فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض" ⁴

⁴ رياض الصالحين - البخاري والمسلم، كتاب 1، حديث 387.

2. السكينة

نشعر بالسعادة، والطمأنينة في وجود الملائكة. والرحمات تنزل عند وجودهم. عندما نقرأ القرآن، ونقول الكلمة الطيبة، الملائكة يحضرون، ولكن مع وجود الجدل، والصوت العالي، تذهب الملائكة.

الملائكة تحب الرائحة الزكية، والمكان النظيف. ولا تحب المكان الغير مرتب، والرائحة الكريهة.

إذا كان هناك صور معلقة في البيت، أو هناك كلب في البيت، الملائكة لا تدخل هذا البيت، وتنزعج. لذلك نضع الصور في الداخل، ونغطيها.

والملائكة ينصرون المؤمنين بالأفكار الطيبة. ولكن الذي يعطينا الأفكار السيئة، مثل الجدل، وقول الكلمة الخبيثة، هذا هو الشيطان. عندما تأتينا أفكار طيبة مثل قراءة القرآن، أو الصلاة علينا أن نبادر في فعلها، فتزيد هذه الأفكار. أحيانا نستيقظ تماما في وقت الصلاة، هذا من الملائكة الذين أرسلهم الله (سبحانه وتعالى).

3. الشناء

الملائكة يثنون على المؤمنين. يقولون "فلان طيب" لبعضهم بعضا، وعند الله أيضا. عندما نحضر مجالس الذكر، أو نقرأ القرآن الملائكة تمدحنا.

4. البشارة

يعطونا أفكار طيبة، ويُشعروننا بالسعادة بعد ما تنتهي من الأعمال الصالحة. وفي يوم القيامة الملائكة يبشرون المؤمنين.

ويقولون لهم "ألا تخافوا، ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون". حتى عند الموت يبشرون المؤمنين بدخول الجنة. ولكن من الذي يحزننا ويخوفنا؟ الشيطان.

مختصر ما يفعله الملائكة للمؤمنين

- 1 محبة المؤمنين
- 2 السكنينة
- 3 الثناء
- 4 البشارة


كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نحن نحب جميع الملائكة.
- نحن نؤمن بالملائكة، ونزيل من عقولنا جميع الأشكال التي عندنا عنهم، لأننا لا نراهم.
- نحن متحفزين في فعل العمل الصالح كما هم الملائكة. نريد أن نحسن وأن ننصح الناس بفعل الخير.
- لا نريد أن نجادل، أو نرفع أصواتنا لأن الملائكة تنزعج وتترك، والشيطان يأتي.
- ننظف غرفنا وبيوتنا لأن الملائكة يحبون النظافة.
- كلما زاد إيماننا بالملائكة كلما زادت سعادتنا لأننا نفتدي بهم. نحن نفتدي بالخير، ولا نفتدي بالشر. الشياطين لا يحبوننا، ولا يريدوننا أن نفوز. الشيطان عدونا.





(3)
الإيمان
بالكتب



هناك الكثير من الكتب ولكن أي كتاب نحن نؤمن به؟ ليس الكتب التي كتبها البشر، بل الكتب التي أنزلها الله. 

الله دائما ينزل للناس أفضل الكتب، لأن الناس قد ينسون. 

تخيل الحياة بلا كتاب. تخيل مدرسة فقط فيها معلمين، وليس فيها كتب. المعلم قد يذهب ولكن لا يوجد كتاب يُستخدم كمصدرا! 

البشر قد ينسون، قد ينسون عن الإيمان بالله، والملائكة، واليوم الآخر، لذلك نحن نحتاج الكتب الإلهية. هذه الكتب تنزل من عند الله على ناس اختارهم الله. 

ثلاثة أمور علينا أن نؤمن به عن الكتب

1. نزولها من الله

- نحن نؤمن أن الكتب نزلت من عند الله، ولم يكتبها البشر.
- أمر الله جبريل (عليه السلام) أن ينزل الكتب على الرسل.
- أساس الكتب من الله، وجبريل (عليه السلام) هو الذي ينزل الكتاب. هو أكبر الملائكة، وهو أمين. لذلك ذكر الإيمان بالملائكة قبل الإيمان بالكتب.
- نحن لا نؤمن بالكتب التي غيرها الناس.

2. بما سقاها الله

- نحن نؤمن بأسماء الكتب، كما سقاها الله، والرسل الذين أنزلت عليهم.

الرسول	الكتاب
إبراهيم (عليه السلام)	صحف إبراهيم
موسى (عليه السلام)	التوراة
داود (عليه السلام)	الزبور
عيسى (عليه السلام)	الإنجيل
محمد (صلى الله عليه وسلم)	القرآن

- التوراة نزلت كألواح. ذهب موسى لميقات الله واستلم الألواح. في زمن موسى (عليه السلام) التوراة كانت صحيحة وغير محرفة. ولكن بعد موت موسى (عليه السلام)، غيّر الناس التوراة لذلك لا نستطيع أن نتبعها.

الزبور كان فيه الكثير من التسبيح والحمد لله (سبحانه وتعالى).

في البداية هذه الكتب كانت صحيحة ومنزلة من عند الله، ولكن لاحقاً الناس غيروها وحرّفوها لذلك نحن لا نتبعها.

القرآن آخر كتاب نزل على النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولم يتغير.

نحن نؤمن بأسماء الكتب التي نزلت على الرسل.

3 تصديق ما صح من أخبارها

جميع الكتب كانت صحيحة في زمان نزولها، ونحن نؤمن بالنسخة المنزلة من عند الله الغير محرفة.

جميع الكتب الإلهية ذكرت عن الله، والملائكة، والرسل، ومحمد (صلى الله عليه وسلم)، واليوم الآخر، والعبادة.

ولكن نحن لا نتبع باقي الكتب، بل نتبع القرآن الكريم. النبي (صلى الله عليه وسلم)، منع عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) عن قراءة الكتب السابقة.

مثلاً، في المدرسة ستدرس من كتابك الجديد، ولن تدرس من الكتاب الذي استخدم في العام السابق، لأنك لن تنجح.

الكتب السابقة كانت مناسبة للناس في زمانهم، ونحن علينا أن نفرح لأننا من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعندنا القرآن.

نحن نؤمن بالكتب السابقة، ولكن نفرح بالقرآن.

الإيمان بالقرآن

- القرآن كلام الله، وليس كلام البشر.
- القرآن خلاصة الأحكام والأخبار. الكتب السابقة جدا طويلة، ولكن القرآن مختصر.
- القرآن فيه 114 سورة، وكل سورة لها محور أساسي، وجميع السور متصلة ببعضها.
- القرآن يبدأ من سورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.
- لا أحد يستطيع أن يأتي بمثل القرآن، لا سورة، ولا آية مثله. يقول الله (سبحانه وتعالى) في القرآن، إذا اجتمع الانس والجن أن يأتوا بآية مثل هذا القرآن لن يأتوا بمثلها.
- القرآن ليس شعرا، ولا سحرا. وللقرآن أثر عظيم على الناس. نستطيع أن نتغنى بالقرآن، وهذا الذي يحرك القلوب. القرآن مصدر حياتنا وسعادتنا.
- القرآن نزل باللغة العربية. واللغة العربية أفضل اللغات لأنها مُعبّرة. هناك الكثير من الفصاحة والمشاعر في هذه اللغة.
- القرآن محفوظ من الشور. لا يستطيع أحدهم أن يغير آية أو حرف من القرآن. وإذا حاول أحدهم فعل ذلك يُظهره الله.
- وعد الله بحفظ القرآن، لذلك علينا أن نؤمن بالقرآن، وأنه كلام الله. القرآن منهجنا وهو ما نتبعه في حياتنا.

ملخص الإيمان بالكتب

القرآن كلام الله
القرآن حُلُصة الأحكام والأخبار
القرآن فيه 114 سورة
لا أحد يستطيع أن يأتي بمثل القرآن
نزل القرآن باللغة العربية

ما هو أثر القرآن في حياتنا؟

القرآن هداية. يهدينا لكل ما هو أقوم، وأفضل، إلى أفضل المشاعر، وأفضل الأفعال، وأفضل الأخلاق، وأفضل الأخبار.

القرآن رحمة. الرحمة تنزل عندما نستمع إلى القرآن. ولكن من غير القرآن نشعر بالشقاء. الرحمة هي الاتيان بكل خير، وإزالة كل شر. عندما نكون مع القرآن نعيش حياة طيبة، وتزيل جميع الشرور، ونكون شخصا أفضل، لذلك صاحب القرآن.

القرآن شفاء. سورة الفاتحة هي الشافية، تشفي من جميع الأمراض، إذا قرأناها 7 مرات. القرآن ليس فقط شفاء للأبدان، بل أيضا شفاء للقلوب، من الأمراض كالحسد، والكبر، والحقد، والمشاعر السلبية.

القرآن بشرى. هناك دائما البشارات والأخبار السارة في القرآن. عندما نتعلم القرآن سنشعر بالسعادة، والعزيمة، والراحة لأنه من عند الله، ولكن هذا كله عندما نؤمن به.

القرآن شفيح. إذا آمننا بالقرآن، وقرأناه، وتعلمناه، وعملنا بما فيه سيشفع لنا في يوم القيامة. أي سيكون معنا حتى يدخلنا الجنة، أو يرفع درجاتنا في الجنة.

مُختصر آثار القرآن في حياتنا

القرآن هداية

القرآن رحمة

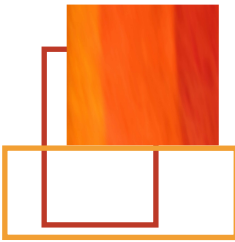
القرآن شفاء

القرآن بشرى

القرآن شفيع

ما وظيفتنا تجاه القرآن؟

- نتعلم القرآن ونعلمه. ماذا سنكون إذا فعلنا هذا؟ سنكون "خير الناس" أي نكون أفضل.
- نستمع إلى القرآن، فتنزل علينا الرحمات.
- نقرأ القرآن، وكل حرف نؤجر عليه 10 حسنات. نحصل على الكثير من الحسنات عندما نقرأ القرآن.
- نحفظ القرآن ونعمل به. وإذا حفظناه، وعملنا به نرتقي في الجنة.
- مع كل هذا كيف علينا أن نشعر؟ نشكر الله على نعمة القرآن. نزول القرآن يبين رحمة الله، ومحبه لنا.
- من الذي عمل بالقرآن أفضل ما يكون؟ النبي (صلى الله عليه وسلم). كان خُلِقَ القرآن، وهو قدوتنا.
- القرآن يُصلحنا كي نكون أفضل.



دعاء أن يجعل الله القرآن ربيع قلوبنا

اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي، ونور
صدري وجلاء حزني وذهاب همّي⁵

⁵ السلسلة الصحيحة 199 - صححه الألباني.

مختصر ما وظيفتنا تجاه القرآن

ماذا نفعل؟	على ماذا سنحصل؟
نتعلم القرآن ونعلم غيرنا	خيركم
الاستماع إلى القرآن	تنزل الرحمة
قراءة القرآن	10 حسنات
حفظ القرآن والعمل به	في الجنة

شكر الله على نعمة القرآن

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نحمد الله على نزول القرآن.
- نُصاحب القرآن، بقراءته، والاستماع إليه، وفهمه، والعمل به، وتعلميه الآخرين.
- نفرح بالقرآن، وأنه أفضل الكتب، الذي سيُصلحنا كي نكون شخصا أفضل.


(4)
الإيمان
بالرسول



- بوجود القدوة، نستطيع أن نعمل أحسن ما عندنا.
- نحن نحتاج القدوة، كي نتعلم منهم حُسن الخلق. وجود الكتب بدون الرسل لن يُحسن أخلاقنا. لذلك علينا أن نؤمن بالرسل والكتب معا.
- النبي (صلى الله عليه وسلم) كان خُلُقُه القرآن. أنه طبّق القرآن في حياته بأفضل طريقة.
- القدوة لا بد أن يكونوا أحسن الناس، لذلك ذكر الله في القرآن الرسل. خصوصا حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) مثال، وهداية لنا. لم يُذكر كل شيء عن حياته في القرآن، ولكن الأحاديث عنها كثيرة. لذلك نحن نتبع القرآن، والسنة.
- إرسال الرسل، من رحمة الله علينا. إذا فقط تمسكنا بالكتاب قد نُصبح قاسين.
- الصدق يظهر في الإيمان بالله، والرسل. ولم يذكر عن الملائكة، والكتب، لأن الملائكة طائعين، والكتب ليس لهم أفعال.
- الصدق يأتي عندما نتعامل مع البشر، وتحصل تغيرات في حياتنا. لا نستطيع أن نقول "أنا لا نحتاج المعلم". نحن نحتاج القدوة، والبشر لأن التعليم من الكتاب ليس كافيا.
- النبي (صلى الله عليه وسلم) أرسل ليتمم مكارم الأخلاق.

أُرسل النبي (صلى الله عليه وسلم) ليتمم مكارم الأخلاق

إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ⁶

من المهم أن نتكلم عن الإيمان بالرسول، وأيضا نتكلم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لأن هذا سيجعلنا من الصديقين. 

⁶ السلسلة الصحيحة 45، صححه الألباني.

ماذا نحتاج كي نؤمن بالرسول؟

1. التصديق الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولا

■ هذا يبين أن الله لن يترك الناس من غير إرسال الرسل إليهم.

2. الرسل يدعون الناس الى الله

■ وظيفة جميع الرسل- هي- دعوة الناس إلى- "لا إله إلا الله" - لا معبود بحق إلا الله.

■ هذا يبين أن وظيفة، ورسالة جميع الرسل واحدة.

3. كلهم صادقون مرسلون

■ جميع الرسل الذين أرسلهم الله صادقين.

4. عدد الرسل كثيرون فقط 25 في القرآن


■ نحن نؤمن بجميع الرسل الذين أرسلهم الله، ومنهم 25 ذُكروا في القرآن.

■ نحن لا نعلم أسماءهم جميعا، ولكن نؤمن بهم.

5. أولو العزم من الرسل

■ من 25 المذكورين في القرآن، 5 منهم من أولوا العزم من الرسل.

■ لماذا فقط 5؟ لأن الله اختارهم. الله يصطفي الناس، ويُفصّل بعضهم على بعض لأنه يعلم كل شيء.

أولوا العزم من الرسل: 


1. محمد (صلى الله عليه وسلم)


2. إبراهيم (عليه السلام)

3. موسى (عليه السلام)


4. نوح (عليه السلام)


5. عيسى (عليه السلام)

وَمَنْ أَفْضَلُهُمْ؟ محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو خاتم النبيين، وإبراهيم (عليه السلام) وهو خليل الله. 


لماذا فضّلهم الله، لأن الله يعلم صفاتهم، وما مرّوا به في حياتهم. 


6. اول رسول نوح عليه السلام (عليه السلام)

نوح (عليه السلام) هو أول من أرسل الله من الرسل إلى الناس. دعا الناس إلى عبادة الله ل950 سنة. وكم عدد الذين آمنوا به؟ 83 فقط. 





أثنى الله (سبحانه وتعالى) عليه، لأنه عمل أحسن ما عنده، وسماه الله "عبدا شكورا". لم يشتكي أبدا مما حصل له. دعا الناس لسنوات عديدة، ولم يؤمن به إلا قليل. 

7. آخر رسول ونبي محمد صلى الله عليه وسلم (صلى الله عليه وسلم)






خاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وسلم). ولن يأتي بعده رسول ولا نبي. 

دعا الناس إلى الله 23 سنة. وكم منهم آمنوا؟ "أفواجا" - عددا كبيرا، ملايين، ومليارات، إلى يوم القيامة. 


8. صفات الرسل

- جميع الرسل بشر. 
- يأكلون ويشربون. ويمشون في الأسواق. يختلطون بالناس، ويمرضون، ويتعبون أيضا. 
- لا يعلمون الغيب. ولا يعلمون ما في قلوب الناس. 
- لا يملكون صفات الربوبية، ولا الألوهية. 


9. وظيفة الرسل


- وظيفة الرسل هي: 
- 1. يدعون الناس إلى الله. 
- 2. هم قدوة حسنة للناس. يعلموننا كيف نتصرف إذا مرضنا، أو أودينا، وكيف نتعامل مع ناس مختلفين. 
- من المهم أن نحترم الرسل، ولكن لا نغلو فيهم. 
- من الناس من لا يحترمون الرسل، ومنهم من يغلون فيهم كثيرا. 

واجبنا تجاه الرسل؟

تصديقهم. 

محبتهم. عندما نتعلم قصصهم نحبهم. 

تفضيلهم على غيرهم. لن نُفضل عليهم أحد. ولا نستطيع أن
نقول أننا أفضل منهم. 

الصلاة عليهم. عندما نذكر اسمهم، نقول "عليهم السلام".
وعندما نذكر اسم النبي نقول "صلى الله عليه وسلم". 

ملخص وظيفتنا تجاه الرسل

تصديقهم

محببتهم

تفضيلهم على غيرهم

الصلاة عليهم

الإيمان بمحمد (صلى الله عليه وسلم)

- النبي (صلى الله عليه وسلم) رسول، ونبي.
- أرسله الله للإنس والجن. ليس كباقي الرسل الذين أرسلوا لأقوامهم فقط.
- هو خاتم النبيين.
- هو أفضل الأنبياء والرسل. هو أفضلهم من كل الجوانب - أخلاقه، عبادته، واصطفاه الله وفضله. لذلك يحترمه جميع الرسل، وهو إمام المرسلين.
- أرسله الله رحمة للعالمين. هو وضح لنا الدين كي يتيسر علينا. نحن لا نطلب منه الرحمة، لأننا ندعوا الله فقط.
- بُعث ليتمم مكارم الأخلاق.
- نؤمن أنه بلغ الرسالة. ولم يخفي شيئاً من الدين.
- كل ما قاله هو وحي من الله. فلم يفتري على الله شيئاً، بل كل ما قاله وحي من الله، فلا خطأ فيه.

مُختصر الإيمان بالنبى (صلى الله عليه وسلم)

نبى ورسول

ارسله الله للإنس والجن

خاتم النبیین

افضل الأنبياء والمرسلین

ارسله رحمة للعالمین

بعث ليتمم مكارم الأخلاق

اوحى الله إليه

ما وظيفتنا تجاه النبي
(صلى الله عليه وسلم)؟

- محبته.
- اتخاذه قدوة، لأنه أفضل البشر.
- تصديقه في ما أخبر، لأنه صادق.
- طاعته في ما أمر. هو الذي علّمنا كيف نصلي، ونعمل.
- الصلاة والسلام عليه. عندما نصلي ونسلم عليه، يصلي الله علينا (يثني علينا).
- إذا ذكرنا اسمه نقول "صلى الله عليه وسلم"، وإذا ذكر اسمه أيضا نقول "عليه الصلاة والسلام".
- في يوم الجمعة نكثر من الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم). وعندما نُدّوم الصلاة والسلام عليه الله ييسر حياتنا.

الصلاة والسلام على النبي (صلى الله عليه وسلم)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

مختصر وظيفتنا تجاه النبي (صلى الله عليه وسلم)

محبته

اتخاذة قدوة

تصديقه

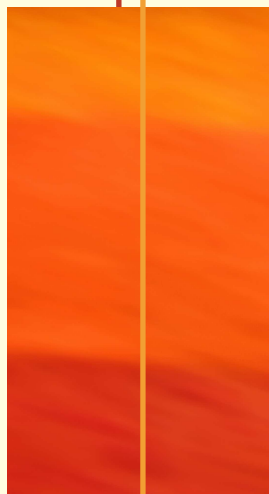
طاعته

الصلاة والسلام عليه

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- لن نفلح من غير الإيمان بالرسول.
- نكون من الصديقين، ويكون عندنا حسن الخلق عندما نتبع الرسول، وسنخسر إذا اتبعنا هوى أنفسنا.
- نفلح عندما نُؤمن بالله، والملائكة، والكتب، والرسول.

(5)
الإيمان
باليوم
الآخر



إذا لم نتذكر اليوم الآخر، سنكسل، ونكون مهملين. ولكن الإيمان باليوم الآخر يعطينا الأمن، ويهدينا إلى أفضل الأخلاق.

الإيمان باليوم الآخر له أثر عظيم في اصلاحنا، وجعلنا مسؤولين عن أفعالنا. تخيلي لو لم يكن عندنا امتحانات في المدرسة، لن نهتم بالدراسة، والواجبات.

نحن نريد أن نُحسن، لأننا نؤمن أن هناك يوم سيحاسب الجميع على أعمالهم، والفائز سيدخل الجنة، والخاسر سيدخل النار.

هذا الركن من أركان الإيمان جدا مهم في أن يجعلنا من الفائزين، ويخرجنا من الخسارة. كلما زاد ذكرنا ليوم الآخر كلما زادت مراقبتنا لأفعالنا وأخلاقنا.

يوم الآخر، يوم واحد، ولكن هناك أحداث كثيرة ستحدث فيه، سنختصرها في 10 نقاط.

ماذا نحتاج كي نُؤمن باليوم الآخر؟

1. اليوم الآخر يوم القيامة

- اليوم الآخر، من أسمائه "اليوم القيامة". وهذا يبين أن الجميع سيقوم في هذا اليوم للحساب عند ربهم.
- عندما نعلم أن هناك اليوم الآخر، ماذا نفعل؟ علينا أن نؤمن ونستخدم وقتنا بأفضل الطرق.

2. البعث بعد الموت

- بعد الموت هناك البعث. أي الموتى الذين صاروا عظاما ورفاتا، سيحييهم الله من جديد، ويرد الأرواح إلى أجسامها.
- تذكري اسرافيل (عليه السلام) سينفخ في الصور وهذا هو بداية البعث.
- لذلك الحياة جدا قيّمة، لأننا نستطيع أن نعمل فيها. ولكن بعدما نموت لن نستطيع أن نعمل شيئاً.

3. صحائف الأعمال

- الآن هناك ملكين يكتبون، كل ما نعمل.
- في يوم القيامة سنأخذ كتب أعمالنا. لا نظن أن الأمور ستُهمل ولن تُحاسب عليها. علينا أن نؤمن أن كل شيء مكتوب.
- نريد أن يكون كتاب أعمالنا مليئاً بالحسنات. إذا كان كتاب أعمالنا جيداً سنستلمه باليمين، وإذا كان سيئاً سنستلمه بالشمال.
- في يوم القيامة سيحاسبنا الله على ما في كتب أعمالنا.

4. الحساب

سيحاسبنا الله جميعا. سيحاسب الناس وما فعلوا في هذه الحياة.

لن يحاسبنا أحد إلا الله.

وهناك شيئا مميزا جدا. هناك من سيدخل الجنة من غير حساب. وهم أفضل الناس، المتوكلين على الله، المحسنين، الصادقين، الذين سارعوا في الخيرات. نسأل الله أن نكون منهم. آمين.

هناك أنواع للحساب:

1. من سيدخل الجنة بلا حساب.

2. ومن سيحاسب حسابا يسيرا.

3. ومن سيحاسب حسابا عسيرا.

ما الذي تختاره؟ طبعا نريد أن ندخل الجنة بلا حساب. نسأل الله أن يُدخلنا الجنة بلا حساب، ونتوكل عليه.

5. الميزان

نؤمن بالميزان، وهو عظيم، وكبير. هناك كفتان لهذا الميزان.

كفة للحسنات، وكفة للسيئات.

كل أعمالنا لها وزن، الصلاة، الصيام، قراءة القرآن، الكلمة الطيبة. ستوضع هذه الأعمال في كفة.

والأعمال السيئة، كالجحبة، ورفع الصوت، وتجريح الآخرين، ستوضع في كفة الذنوب.

إذا أردنا أن تثقل كفة الحسنات ماذا نفعل؟

1. **حُسن الخلق:** أن تُحسن، أن نَعفو، أن نصفح، لا نسيء لمن أساء إلينا. نساعد والدينا وأصدقاءنا. نقول خيرا، أو نصمت. نبتسم دائما، ونُسَلِّم على الآخرين. ننظف أنفسنا، ونتطهر. كل هذا من حُسن الخُلُق. نزيل الأذى عن الطريق. نطعم الطيور، والقطط. ولا نستصغر أي عمل صالح.
2. **الإيمان بلا إله إلا الله:** لا نعبد إلا الله، لأن لا أحد كامل إلا الله.
3. **قول "الحمد لله":** لن نشتكى، ونُجادل، بل دائما نقول "الحمد لله". نحمد الله على كل شيء.

6. شفاعة النبي (صلى الله عليه وسلم)

- سيعطش الناس في يوم القيامة، ولكن الذين أحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم)، وآمنوا به، واتبعوه، سيشرّبون من حوض النبي (صلى الله عليه وسلم).
- عندما نأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) قدوتنا سنشرب من حوضه.
- سيبقى الناس عطشانين إذا لم يتبعوه، ويحبوه.
- (الشفاعة) أي النبي (صلى الله عليه وسلم) سيشفع للناس بإذن الله، مثلا قد يرتفع الشخص درجات في الجنة.
- مثلا، في المدرسة قد تحصلين على A- ولكن المعلمة تعلم أنك أفضل فتزيدك علامات وتحصلين على A+، أو أحدهم حصل على D، ولكن يرتفع إلى C.

■ ماذا نفعل كي نحصل على شفاعته النبي (صلى الله عليه وسلم)؟

1. نؤمن بالله.
2. نحب النبي (صلى الله عليه وسلم).
3. نصلي ونسلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) كثيرا.
4. نأخذه كقدوة.

الصلاة والسلام على النبي (صلى الله عليه وسلم)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

7. الصراط

■ الصراط هو جسر ينصب على النار، أدق من الشعير، وأحد من السيف، ولكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيمرون عليه بسرعة.

■ الذين لم يؤمنوا لن يصلوا إلى هذه المرحلة لأنهم أُدخلوا النار.

■ الناس سيمرون على الصراط على حسب إيمانهم، وعملهم الصالح. كلما زاد الإيمان والعمل الصالح كلما زادت سرعتنا على الصراط. كلما قل الإيمان والعمل الصالح، كلما قلت سرعتنا على الصراط. نسأل الله أن يزيدنا إيماننا وعملنا الصالح، آمين.

8. القنطرة

- هذه مرحلة التصفية بين الناس.
- مثلا، هناك من يصلي، ويصوم، ويعمل الصالحات مع الله، ولكن يغتاب الآخرين، ويرفع صوته عليهم، ويجرحهم. هل سيدخل الجنة مباشرة؟ لا بل سيقف في القنطرة، لأنه أساء للآخرين. وأعماله الصالحة تُعطى للذي جرحه.
- لذلك علينا أن نُحسن للآخرين، لا نُؤذيهم، ولا نسخر منهم، لا بالكلام، ولا بالرسومات، ولا بالأفعال.
- لا نريد أن نخسر أعمالنا الصالحة بسبب أخلاقنا السيئة.
- ماذا نفعل إذا أساء أحدهم إلينا؟ نعفو عنهم، والله سيجازينا عليه.
- نرى كيف الإيمان باليوم الآخر يُصلح الناس.

9. النار

- نحن نُؤمن بالنار التي هي عذاب الذين لم يؤمنوا بالله، والرسول (صلى الله عليه وسلم)، وآذوا الآخرين، واستكبروا، وهم قاسين، وعاصين.
- نحن نسأل الله أن يجيرنا من النار، لا نريد أن ندخل النار أبدا، ونؤمن بأنها موجودة.

دعاء الاستعاذة من النار وسؤال دخول الجنة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ بَيَّأَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ لِلَّهِمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ لِلَّهِمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ".⁷

فقط الله يحكم من- الذي سيدخل- النار. نحن لا نعلم، ولن نقول أحدهم سيدخل النار، فقط نسأل الله أن يحفظنا منها.

10. الجنة

نحن نؤمن بالجنة، التي لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ستسعد أجسامنا، وأرواحنا في الجنة، ونكون مع أناس دائما سعيدين.

لن يزعجنا شيء في الجنة، لا غلظة، ولا شرور، ولا الكلمة السيئة، ولا الأمراض.

نؤمن أن هناك بيوت، قصور، أنهار، أطعمة، وأشربة، وأسواق، وكل ما نحبه في الجنة.

⁷ سنن النسائي 5521.

لا حزن، ولا قلق، ولا شرور في الجنة. كل شيء طيب، وممتع فيها. ولا موت، ولا خوف فيها.

جميعنا نريد أن ندخل الجنة، لذلك ندعوا:



دعاء دخول الجنة ورضا الله

اللهم انا نسألك رضاك والجنة

أفضل ما في الجنة هو رضا الله عنا. وسنرى وجه الله فيها.

ونسأل الله أن يرزقنا أفضل، وأعلى درجات الجنة، وهي الفردوس الأعلى، ومكانه تحت عرش الله.

دعاء للفردوس الأعلى




اللهم انا نسألك فردوس الأعلى



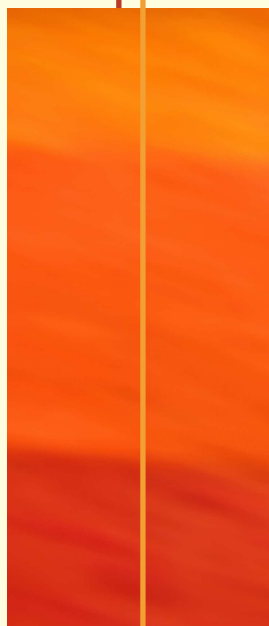
مختصر الإيمان باليوم الآخر

اليوم الآخر يوم القيامة	1
البعث بعد الموت	2
صحائف الأعمال	3
الحساب	4
الميزان	5
شفاعة النبي (صلى الله عليه وسلم) وحوضه	6
الصراط	7
القنطرة	8
النار	9
الجنة	10

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- عندما نؤمن باليوم الآخر، سنراقب أنفسنا دائما، ونفكر قبل أي فعل، هل هذا يرضي الله أم لا؟ 
- نريد أن نحسن للآخرين، ولا نُؤذيهم. 
- نسأل الله أن يحفظنا من النار، ويُدخلنا الجنة بلا حساب. ونسأل الله رضاه، وأن يُدخلنا الفردوس الأعلى. 

(6)
الإيمان
بالقدر
خير
وشهره



الركن الأخير هو اختبار لإيماننا بجميع أركان الإيمان الباقية. هو اختبار إيماننا بالله، وبالملائكة، وبالكتب، وبالرسل، وباليوم الآخر.

سيأتينا موقف يُظهر إذا تعلمنا أم لم نتعلم.

هذا الركن اسمه "الإيمان بالقدر خيره وشره".

جميع ما يحصل لنا في الحياة، مثلا، تعلمنا القرآن في هذه الساعة، والدتنا تحدثنا عن أمر ما، أو نأكل في وقت معين جميعها تسمى الأقدار.

لا يوجد صدفة، أو شيء عشوائي في حياتنا. عندما نُقابل أحد، ليست صدفة، بل هو قدر.

قولنا للأقدار أنها صدفة، وعشوائية، من قلة الإيمان بالله، لأن الله عليم بكل ما يحصل، وهو الذي يقدر الأقدار.

هذا العالم لم يوجد صدفة، بل الله مقدر كل شيء، بمقدار معين.

عندما ينزل المطر، عندما يولد الناس، عندما يموت الناس، عندما ينجح الناس، عندما يخسر الناس، عندما يمرض الناس، عندما يُشفى الناس، كل هذا ليست صدفة، بل كل شيء مقدره الله بقدر معلوم.

إذا قيل لك أن هذه البناية، بُنيت صدفة، هل تصدقهم؟ لا لن تصدقهم. بل تعلم أن قبل أن توجد البناية، كانت هناك فكرة، ثم خططوها، ثم رسموها، ثم جاء العمال وبنوها، فكيف تكون صدفة؟

هناك قواعد، وقوانين في هذه الحياة. منها إن جزاء الإحسان هو الإحسان، وجزاء السيئة، سيئة مثلها. لذلك من المهم أن نختار الأفضل، ونفعل أفضل ما عندنا.

لا نقول "لا بأس سأسبيء لأن الله قدّر لي ذلك"، هناك قوانين وضعها الله، وأرسل الرسل والكتب كي نختار الأفضل. إذا أحسنا يُحسن لنا، وإذا أسأنا جزاء السيئة سيئة مثلها.

إذا أحدهم أساء لنا، وقال كلام لا يليق، سيحاسب على ما قال، ولكن نحن لا نريد أن نكون مثلهم. ماذا نفعل؟ نعفو عنهم لأننا نؤمن بالله، ونريد أن يعفو الله عنا. لا نريد أن نجرح الآخرين فقط لأنهم جرحونا. فجعل هذا القدر منا شخصا أفضل، وأخرج منا أفضل ما عندنا.

أو أحدهم أحسن إلينا، وعطانا هدية، وجعلنا نفرح. هذا يشجعنا أن نعطي، ولا نبخل، وندخل السرور على الآخرين.

كل الأقدار - خيرها أو شرها - فرصة كي نكون شخصا أفضل، نزيد شكرا، أو نزيد صبورا، أو نعمل صالحا.

مثلا، عندما كان سليمان (عليه السلام) مع جيشه، سمع نملة تكلم النمل وتتصحهم أن يدخلوا بيوتهم كي لا يحطمهم سليمان.

لم يغضب سليمان (عليه السلام) لأن النملة تكلمت عنه، بل دعا الله، وشكره لأنه فهم النمل. فهذا القدر أخرج منه الشكر.

وهناك ما يذكرنا بالجنة والنار. مثلا نرى الناس يسلمون علينا، بوجوه بشوشة، فنذكر الجنة، عندما يسلم علينا الملائكة، فنسأل الله أن يدخلنا الجنة. أو إذا احترقنا، أو رأينا الماء المغلي، نتذكر النار، ونستعيز بالله منها.

أحيانا قد ننسى أن نصلي، ولكن الله يقدر لنا أمر كي يذكرنا بالصلاة.

أو قد نخطأ، ثم نمر بقدر نتذكر أن نتوب ونستغفر.

ماذا نحتاج كي نؤمن بالقدر؟

1. كل الأحداث ليست صدفة

■ أحيانا نفكر في أحد، فننتلقى منهم اتصالا هاتفيا. هذا ليس لأننا نعلم أنهم سيتصلون، أو فقط صدفة، بل لأن الله يعلم.

2. كل شيء بقدر

■ كل ما يحصل مقدر بقدر معلوم. عدد الأسماك في البحار، عدد قطرات المطر، سقوط أوراق الشجر، جميعها مقدره من الله.

3. كل شيء بإذن الله

■ كل ما يحصل حولنا، ليس بإذن الناس، بل بإذن الله. إذا أراد شيئا أن يحصل سيحصل، فلا نعطي القوة للناس.

4. كل شيء بعلم الله

■ الله عليم بكل ما يحصل في حياتنا. أحيانا نكون في البيت، ولكن لا نعلم عن كل ما يحصل فيه.

■ الله يعلم الماضي، والحاضر، والمستقبل. ولا ينسى ما حدث، ويعلم كل ما سيحدث. فلا يخفى عليه خافية.

5. كل شيء بحكمة بالغة

■ كل ما يحصل بحكمة بالغة. فلا أحسن مما قد حصل.

■ قد نريد الذهاب إلى مكان ما، ولكن نتأخر لأن أحدهم يتصل بنا، أو تتعطل السيارة، فنقول "لماذا حدث هذا، الآن تأخرت عن مواعيدي؟" ولكن هذه حكمة بالغة.

■ ثم نعلم أنها كانت خير، لأننا حُفظنا من شر ما. من الإيمان أن نعلم أن كل ما يحصل خير لنا.

■ أو قد يأتي شيئاً ما قبل ما توقعناه، أو أحدهم يحصل على الهدية، ونحن لا نحصل عليها. لا نشعر بالغضب، لأن كل شيء كامل. وما حدث هو الأفضل.

6. كل الأقدار خير

■ جميع الأقدار خير، ولو لم نراه خير. لا ننسب شراً لله أبداً. الناس قد يعملون أموراً سيئاً، والله سيحاسبهم عليها.

■ المرض يبين كأنه شر، ولكن فيه الخير الكثير. التأخير يبين شر، ولكنه قد يكون حفظاً لنا، أو قد يسيء أحدهم لنا، فنحزن، ولكن هذا الموقف قد يجعل منا شخصاً أفضل، فندعو الله أكثر، ونتقرب إليه أكثر.

■ علينا أن نؤمن أن الله لا يريد أن يعذبنا، بل يريد لنا الخير. ولكن إذا أسأنا، سنعاقب.

7. للإنسان الاختيار والقدرة، ولكنه محاسب

■ لكل شخص الاختيار والقدرة، وسيحاسب. على ما. اختار. فلا نستطيع أن نقول لا اختيار لنا وكل شيء مقدر.

■ عندنا الاختيار في فعل الخير أو الشر، ولكن سنحاسب على اختيارنا. إذا أحسنا، سنؤجر، وإذا أسأنا سنعاقب.

■ لذلك لا نستطيع أن نتعذر بقول "أنا أسيء لأن الله قدّر ذلك". بل نحن اخترنا أن نسيء.

■ الله يرينا طريق الجنة، وعندما نُحسن، نجازى بالإحسان.

مختصر الإيمان بالقدر

- 1 كل الأحداث ليست صدفة
- 2 كل شيء بقدر
- 3 كل شيء بإذن الله
- 4 كل شيء بعلم الله
- 5 كل شيء بحكمة بالغة
- 6 كل الأقدار خير
- 7 للإنسان الاختيار والقدرة، ولكن محاسب

ثمرات الإيمان بالقدر

1. الخلاص من الشرك

- لا أحد يقدر أي شيء، وليس له القدرة في وضع الأقدار، وتخطيطها إلا الله. الله هو القدير.
- من الشرك أن نعتقد أن أحدهم له القدرة في التقدير.

2. تعرف من هو الله

- الإيمان بالقدر يجعلنا نعرف من هو الله. مثلا نفكر بشيء ونحصل عليه، هذا يبين أن الله عليم قدير. هو يعلم ما نريد، ويأتي به إلينا.
- ليس لأن لنا الحاسة السادسة، أو لأننا نستطيع أن نأتي بالأشياء، أو بسبب الطاقة.
- عندما ندعو نحصل على كل ما هو خير لنا.
- أحيانا نريد أن نذهب إلى مكان ما، ولكن تتغير مشاعرنا، ونشعر أننا نريد أن نذهب إلى مكان آخر، هذه المشاعر من الله، وهو الذي قَدَرها.

3. تعرف قدر نفسك

- سنعلم قدر أنفسنا عندما نعلم أن الله قَدَّر كل شيء. عكس الذي يظن أنه هو الذي يخطط، ويقدر، ويستطيع أن يفعل كل ما يريد، فيعطي نفسه القدرة.

4. البعد عن الأمراض

- الإيمان بالقدر، يحفظنا من الوقوع في الأمراض القلبية.
- مثلًا، قد يحصل أحدهم على هدايا، ونحن لا نحصل. هذا قدر قدّره الله، فعلينا أن نسأل الله أن يعطينا كما عطاهم، وهذا سيحفظنا من مرض الحسد.
- أو إذا جعلنا الله أذكىء، أو عطانا الجمال، أو عطانا الأموال، هذه كلها أقدار الله، فلا نتكبر.
- وإذا رأينا أحدهم، ذكي، أو جميل، أو غني لا نحسده بل نسأل الله أن يعطينا أفضل منه.

5. التوازن والثبات

- الإيمان بالقدر يعطينا التوازن، والثبات. لن نبالغ عندما تحدث أمور، لأن كل ما يحدث قدر من الله، وفيه الخير الكثير.
- إذا حصل لنا ما نكره:
 1. نصبر. ولن نشتكى، ولن نقول، "لماذا علقنا في الازدحام المروري؟" - هذا ليس من التوازن، هذه مبالغة. إن النصر مع الصبر.
 2. نشكر الله عليه. إذا عطانا الله الذكاء، والجمال، والمال، أو الهدايا، لن نقول "هذا من حسن حظي"، بل نقول "هذا من عند الله"، ونشكر الله عليه.

6. الاستقامة

■ هذا يعني إذا حصل لنا أي قدر في الحياة، نستمر في العمل الصالح. لن نقول هذا حصل لي، وأتوقف.

■ الإيمان بالقدر يعطينا الاستقامة والاستمرار، والدوام على العمل الصالح. فلن نترك صلاتنا، ولا دعاءنا، ولن نقلق.

ثمرات الإيمان بالقدر

- 1 الخلاص من الشرك
- 2 تعرف من هو الله
- 3 تعرف قدر نفسك
- 4 البعد عن الأمراض
- 5 التوازن والثبات
- 6 الاستقامة

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نؤمن أن لا شيء يحصل بالصدفة، بل كل ما يحدث قَدْرٌ قَدَرَهُ اللهُ.
- كل أقدار الله بحكمة ففيه من الخير الكثير.
- لنا الاختيار، فلا نلوم الأقدار. إذا أحسننا لنا الحسنَى، وإذا أسأنا جزاءنا سيئة مثلها.
- الإيمان بالقدر يحفظنا من الشرك، ولا نظن أن لأحد أو لشيء القدرة على تقدير الأمور.



دعاء الحفظ من الشرك

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا
أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ. ٨

- الإيمان بالقدر يجعلنا، نصبر، ونشكر، ونتوازن، ونستمر في طريقنا.
- دعاء الله يبين إيماننا بالقدر. فلا نقول، كل شيء مقدرٌ.
- عندما ندعوا الله، الله يقدر لنا قدر، ويأتينا به. وعندما نستغفر، سيقدر الله لنا قدر فيه الكثير من الخير.
- الإيمان بالقدر يجعلنا من المفلحين.

٨ الأدب المفرد 716 - صححه الألباني.

نسأل الله أن يجعلنا مؤمنين.
الحمد لله رب العالمين.



مركز السلام الإسلامي

AL SALAM ISLAMIC CENTER

COPYRIGHT © 2020 BY AL SALAM ISLAMIC CENTER.

ALL RIGHTS RESERVED

WWW.MARKAZALSALAM.COM

هذا الكتاب ليس للبيع



 www.markazalsalam.com

 t.me/markazalsalam

 +97150 8008875

 info@markazalsalam.com

 t.me/dropletsofdew

   Al Salam Islamic Center